

د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم الخامس | الحلقة

| 33

شريف طه يونس

اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلو

حزنا تذهب هما تصرف عنا كل شر - 00:00:00

في صدي تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. ان الحمد لله تعالى نعمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له - 00:01:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الرسائل الفجر. رسائل الخروج من الظلمات النور ومن الحزن الى السرور. ورسائل شعارها كل مشكلة نحياها سببا اية او سورة اهملناها او منهجية ما راعيناها -

00:01:30

وتقريبا ان شاء الله لعلها تكون الحلقة الاخيرة في الحديث عن آآ محاولات التضيق على الضيق اه او محاولة تبصر احسن طريق

للتعامل مع اه الضيق. اه يعني هذه المشكلة التي نسميها دائما مشكلة مركزية - 00:01:50

مشكلة مركزية يعني ده عرض مركزي هذا العرض المركزي آآ بيتسبب في حاجات كثيرة جدا. في اوقات هو ببسب اشياء يعني هو بببدأ ويبيجي وراه حاجات او في اوقات هو يبيجي نتيجة لاشياء اخرى. فلذلك هذا العرض المركزي او هذا الشعور المركزي لو صح

التعبير - 00:02:10

في المشاعر الانسانية او المشاعر النفسية التي يختبرها الانسان. يعني قد اكون مصيبة او مخطئة لكن لعله كان يستحق تلك الوقفات التي وقفناها معه احنا كنا بنحاول نستعرض الايات اللي جاء فيها الحديث عن عن الضيق في القرآن الكريم وبنحاول من خلالها نعرف

يعني آآ بعض المعلومات المهمة لعلها تساعدنا - 00:02:30

على التبصر والتبصر. سيدنا علي التبصر والايه؟ والتبصر. لان لان الحقيقة التبصر الذي لا يقوم على ساق التبصر لا يستمر دي قاعدة

التبصر التبصر التبصر الذي لا يقوم على ساق التبصر لا يستمر. وده السبب. السبب ليه احنا ليه احنا ما نصبرش - 00:02:54

ما بنكملش في الصبر لان هذا التبصر لم يقم على ساق التبصر. واضح؟ فاذا قام التبصر على ساق التبصر ايه استمر والتبصر التبصر

الذي لا يقوم على ساق تبصر لا يستمر. ماشي؟ فهي الحقيقة التبصر - 00:03:14

وكأنه الصمام امان وكأنه ضمانه لاستمرار التبصر ليه؟ لان مثلا انت لما تعلم ان آآ وما صبرك الا بالله فانت تفهم اذا تبصرت بهذا

المعنى بمعنى ان ايه واصبر وما صبرك الا ايه؟ الا بالله. وتبصرت بالمعنى ده ان صبرك لا يكون الا بالله - 00:03:34

طيب ولما تتبصر بمعنى ولربك فاصبر لما تبصر بمعنى ومن يتبصر يصبره الله. ان دي ثلاث بصائر مهمة جدا مثلا في الصبر. هذه

البصائر المهمة لو حضرت كده قدام الانسان لو تبصر بها المرء - 00:03:58

على تبصر واضح؟ يعني مثلا لما انت تبقى النهاردة تجد مثلا في البيوتات ممكن تلاقي واحدة مثلا تعبانة في حياتها. بس يقول لك انا

صابرة عشان عيالي. صح؟ يبقى احيانا هو الدافع بيعمل ايه؟ بيعين على التبصر. صح؟ طب لما - 00:04:11

يبقى ربك حاضر بقى ولربك بيحصل ايه في التبصر لو لو البصيرة دي حصلت بصيرة الايه؟ بصيرة الاخلاص ان الصبر يبقى لله

فيعمل ايه؟ هيهون على الانسان الصبر اصلا. واضح؟ هذه لو لو انسان مسلا صبر اصبر وما صبرك الا بالله. اصلا الصبر مر الصبر -

[00:04:31](#)

مر بطبيعته والانسان بطبيعته هو ما يحب ما يحبش يعمل ايه؟ ما يحبش المرارة. يعني الناس بتهرب من الوجد او بتهرب من المرارة فاذا فاذا ادرك المرء ان انه ماء ماء بشرع في الصبر حتى يعينه الله. خلاص؟ وانه لا طاقة له على الصبر الا بالله - [00:04:51](#)

وما صبرك الا ايه؟ الا بالله. فاذا تبصر المرء بذلك فانطرح لباب الملك سبحانه وبحمده وهيستغيث به ليصبره. واضح؟ فيتصبر.

واضح؟ مثلا اذا اذا تبصر المرء بمعنى ومن يصبر يصبره الله ان احنا دايم الصبر بنحس طب انا هصبر ليه؟ انا مش هقدر اصبر -

[00:05:11](#)

انا مش هقدر اصبر ولو صبرت مش هعرف اصبر واضح؟ لا هعرف ولا ايه؟ ولا هقدر لما تكون مسلا حاجة مسلا مصيبة كبيرة او وجد

كبير وجد كبير جواك او او حاجة مسلا ان انت تشتاق اليها وتتمناها فانت بتقعد تقول لنفسك انا مش هقدر اصبر - [00:05:35](#)

تمام؟ فتيجي البصيرة دي ومن يتصبر ايه؟ يصبره الله واضح؟ فمثلا دي ثلاث بصائر بسيطة جدا. حضور هذا التبصر. ماشي؟ هيجعل

التصبر يستمر واضح؟ التصبر اللي هيقوم على ساقه التبصر بيستمر - [00:05:54](#)

انما مثلا عدم حضور هذه البصائر انت لو قعدت تبص كده على الثلاث بصائر ان احنا ننام في الثلاث ايات البساط او الايتين والحديث

دول البساط جدا دول هتلاقي مسلا ايه من اشكالات من اشكالات ما في عدم الصبر احنا ما بنصبرش ايه لله ابن القيم يقول انما

يجدوا المشقة في - [00:06:15](#)

لترك المألوفات والعوائد من تركها لغير الله. واضح؟ احنا مسلا لو لله تلاقى ايه؟ ربك يهون الصبر. صح تيجي تبص على اشكال تاني

ان احنا دايم مسلا قدام الصبر بنشوف نفسنا ايه دايم احنا قدام الصبر بنقول لأ اصل انا يعني انا ما اقدرش اصبر - [00:06:35](#)

والصبر مر وصعب يعني كيف يصبر المرء على مثل ذلك لو كانت مصيبة هتقول طب انا هصبر على الوجد ده ازاي مش عارف اصبر

على الوجد ده لو كان شيه تتمناه او تشتاق اليه تقول مش قادر اصبر على فراقه او على اني مش لاقيه او على اني لا اجده -

[00:06:54](#)

فاذا ادرك العبد ان الصبر لا يكون الا بالله ان انت مهما كان عندك من قوة التصبر ماشي؟ قوة التصبر دي لا شيه ان لم يعنك مولاك.

فساعتها العبد هيعمل ايه؟ ينطرح على باب الله. صح؟ هيبقى اشكال - [00:07:12](#)

اشكال ايه؟ اشكال ان انا هل فعلا انا انطرح هل فعلا هل متصور ان انا اصبر هل هل فعلا هتيجي لحزة كده يبقى انا بصبر

على مسلا المعصية اللي بيوقع فيها الانسان او بصبر على مسلا المصيبة اللي حصلت دي؟ هل ممكن اصبر؟ اه تصبر - [00:07:25](#)

ومن يتصبر يصبره الله. فتيجي هذه الحقيقة ان انت متى ما تصبرت صبرك الله انت بس ايه الموضوع سنن سنن اذا شرع المرء في

التصبر صبره الله. واضح؟ بتلاقي سبحان الله هو ايه اللي خلى هنا بقى؟ انت بعد بعد - [00:07:43](#)

بعد اللي انت سمعته مني ده دلوقتي يعني آآ انت بعد اللي سمعته مني هم هم ثلاث نصوص. واضح التلت نصوص دول بس مجرد

انك عرفت معناهم فرقوا في تصبرك ولا ما فرقوش - [00:08:01](#)

فرق اصلا في عزمك انت على الاليه؟ على التصبر واضح فرقوا في قوتك العملية. ده اللي بيقوله بقى ان الوحي يدريك قوة علمية تعمل

ايه؟ القوة العلمية دي قوة فهمية. ماشي - [00:08:16](#)

ليه بقى في القوى العملية؟ تخلي تعمل ايه تخليها قوة عزيمة احنا عندنا قوة علمية فهمية وفي قوة ايه؟ عملية ايه؟ عزيمة. فتلاقي

العزم يشتد. سبحان الملك! وازاي بيشتد؟ هو كلام - [00:08:30](#)

ربنا كده واضح؟ لا تقول لي بقى كلام فلان ولا علان ولا ترکان ولا الحوارات دي هو كده كلام ربنا متى ما حصلت القوة العلمية

الفهمية تحصل وراها القوة العملية الاليه؟ الحازمين. متى ما حصل التبصر حصل الاليه - [00:08:45](#)

التصبر فتلاقي نفسك انت بقت طاقتك على التصبر ايه؟ اشد ولا سيما بقى لو انت القوة العزيمة دي انت شفعتها بايه بقى؟ بخطوات

تشغيلية القوة العزيمة شفعتها بخطوات تشغيلية. فقلت ايوة ولربك فاصبر يبقى انا عايز استجمع في قلبي الاخلاص لله. تمام؟ طيب

وما صبرك الا بالله؟ انا عايز - 00:09:01

ما في قلب ايه؟ الافتقاد للهو والاستعانة والتوكل على الله. ها؟ والثالثة اللي آآ وما يتصبر يصيره الله. عايز استجمع في بايه؟
المجاهدة ماشي؟ مع ايه؟ مع حسن الزن خلاص؟ واليقين في الله. شفت انت لو لو خدت بقى بعد هذه القوى العزيمة التي نشأت. انت وراها عملت ايه؟ جيت خدت خطوات تشغيلية - 00:09:25

خلاص كده شكرا تمام زي الفل تلاقي نفسك انت الموضوع هتلاقي الموضوع خلص شفت ببساطة ما ببساطة شديدة جدا المهم انا
بقول الكلام ده له كمثال لان برضه احنا النهاردة الضيق كشعور بيداخلك حاجة جواك - 00:09:51
تطبيق برضه الضيق محتاج ايه؟ تصبر واضح؟ وتصبر انت انت اتضايقت احنا دائما قلنا مش المشكلة في الشعور بالضيق المشكلة
الكبيرة في الحدة في الشدة في المدة في فاهم في المضاعفات في كل دي ده الاشكال اصلا. انما شعور بالضيق خالص النفس -
00:10:08

ما فيش حد اصلا ما هيخلصوش الشعور ده. واضح؟ والشعور بالضيق ده مش لازم يكون خوف مرهوب. احيانا يكون ايه؟ فوات
مرغوب يكون في وقت مرغوب. انت متضايق في حاجة بتحبها بتتمناها مش موجودة مش لاقياها مش مش عارف تحصل عليها.
مدايق. واوعى تتضايق من ايه؟ من حصول شيه - 00:10:27
مرهوب حاجة حاجة مزعلك واضح؟ مكدر يعني فالانسان عجيب جدا الانسان ده يتضايق لما لما ايه لما يفوته المفرح اجي ويتضايق
لما ايه لما يصيبه المكدر فهو ولذلك فعلا انا يعني كل ما اقعد ايه اقول لنفسي كده سبحان الله وتيسير الملك كل واحد على نفسه يا
عم بلاش حوار الضيق ده انت ضايقتنا من الضيق - 00:10:47

بس بس فعلا انت بتجد ان مسلا تختبر الشعور ده في اليوم الواحد ايه؟ يعني فعلا عشرات المرات والعجيبه ارتباط الشعور ده تريان
بكل حاجة يعني انت النهاردة مش عارف كت جعان جدا وجيت كلت من الاكل مش عارف ايه اتضايقت - 00:11:15
طب انت مش عارف سمعت كلمة اتضايقت كان نفسك تعمل حاجة النهاردة تنجزها ما انجزتهاش اتضايقت يعني فاهم فبتضايق ليه؟
انت حد ضربك بالقلم ولا شتمك ولا زعلك او يضايق يتضايق وفي ناس كمان بقى عندهم اشكال كبير - 00:11:33
في ناس هم طبيعتهم النفسية اصلا عندهم الناس اللي وقعوا يقول عليهم الكبد البلدي حساس يقول لك واحد حساس يعني
هو مش حساس الحقيقة ما هو الناس بتحس الناس الثانية ما بتحسش بتحس بس هو ايه هو عنده فرط - 00:11:50
اساسية يعني زي ما احنا كده عندنا حساسية في الصدر ومش عارف ايه الازمة او الكلام ده هو هايبر اکتف تلاقيه بيتضايق من
حاجات كثيرة قوي بيضايق بكزا بيتضايق كزا بيتضايق كزا بيتضايق كزا يعني قابلته للدين ايه كثيرة اوي - 00:12:06
واللي بيتضايقوا دول نوعين في نوع اللي هو لما بيتضايق بيبقى والنوع اللي بيتضايق يبقى ماشي؟ يبقى اللي هو بيتضايق
بالكثير ده نوعين. في نوع الاحد لما يتضايق يبقى ايه - 00:12:30

متعصب بقى. الروز جهازه العصبي بيتفاعل مع الضيق كده مش طايق حد مش عارف ايه بكزا بيعمل الحاجة وفيه نوع ثاني لما
يتضايق يبقى ايه مش الجهاز العصبي بيبقى بيبقى بيهبط - 00:12:45
الجهاز العصبي مش ايه فتلاقيه مالك متضايق عادي يعني. مش فارقة طب مش آآ مش هنتغدى اه ربنا يبسر اي حاجة. طب اه طب
تقول له طب اه عايزين نروح المشوار الفلاني - 00:13:06

عادي رحمة زي ما رحناش اللي هو نزام ناقصه بس يعني حاجة بسيطة كده ويولع في العالم فلو عنده الزر اللي هو بيولع في العالم
ده يعمل ايه؟ يدوس على الزر ويولع في العالم. استريح بقى واديني استريح والدنيا زي الفل. بس هو مش هو مش ايه مش -
00:13:29

فتيجي تسأله ايه الحكاية؟ يقول لك ايه؟ مدايق. طب والجدع اللي هو هائج ده تسأله يقول لك ايه متضايق برضو صح؟ اللاتنين
متضايقين فانت عندك كمية بني ادمين مدايقين لا حزر لها - 00:13:46
فعلا كمية انت اصل تيجي تبص على النبي ادمين كده هتلاقي كمية بني ادمين متضايقين لا حصر لها تلاقي انت نفسك في كمية

ضيق بتختبرها لا حصل لها كثير جدا جدا مدايق مدايق متضايق متضايق - [00:14:03](#)

وانا انا في رأيي ان دي يعني عكس واحد راضي مستريح مبسوط كده مش الحالة الطبيعية. المهم ايا كان آاه كده كده الاقناع ما

لوش لازمة ان خلاص السلسلة خلصت. بس يعني كنوع بس من اه - [00:14:19](#)

محاولة تفاهم ان ده ان ده ده شعور مهم. وكل التبصر اللي يخصه مهم. مهم جدا فهمه لما يتعلق به قدرته على ادارته هتساعده على

ادارة شعور من اهم المشاعر اللي بيختبرها في حياته. بل شعور من اهم المشاعر اللي بيختبرها غيره - [00:14:36](#)

وبرضو في نقطة مهمة انت مش بس ادارة ضيقك انت كيف تدير ضيق الاخرين حد متضايق انت ازاي ما ازاي اصلا انت تعرف تدير

الضيق بتاعه ده انت عارف انه متضايق هتديره ازاي؟ احنا مسلا كثير مننا في اوقات ما ييقاش عارف - [00:14:56](#)

الا ممكن لو حد مدايق يدايقو زيادة المخلوق يخنفه اكره الا في اوقات انت الضيقة ان انت سبب الضيقة ان انت المهم ايا كان فالشاهد

يعني ان هو الحاش شعور مهم وكان كل ما يخصه من التبصر كان مهم. يعني كل ما يخصه من التبصر - [00:15:13](#)

كان في منتهى الاهمية في الحقيقة آآ والتبصر ده انت البشر ما عندهم اختيار. البشر العقلاء ما عندهم اختيار في التبصر. يعني

ما عندهم اختيار في التبصر؟ لا سبيل الى التبصر الا من البصائر - [00:15:34](#)

ربنا هذا بصائر ايه؟ من ربكم فمش ممكن يكون ربي ارسل لي بصائر وانا اقعده افكر اتبصر بايه بكلام آآ سيد موند فرويد ولا مش

عارف فلان خلاص يعني القصة خلاصانة - [00:15:50](#)

مش ممكن الرب يكون ارسل لي بصائر وانا افكر في ايه في غيرها يعني. طيب فكنا بنحاول يعني الايات اللي احنا يعني بنابه

بنتوقف معها معنا اخر اية النهاردة ان شاء الله - [00:16:05](#)

وهي الاية بتاعة سورة التوبة وبرضو الاية رقم مية وتمتاشر آآ اللي هي يعتبر كانها قسيمة الاية بتاعة آآ الاية رقم خمسة وعشرين

اللي هي بتاعة حنين آآ قسيمتها في حاجات كثيرة. احنا طبعا لما بدأنا الكلام اتكلمنا عنهم هم الاتنين - [00:16:17](#)

قسمتها زي ما قلت انها برضو بتتكلم عن نوع كده خاص من الضيق او نوع يمكن ما كناش مرينا عليه قبل كده. آآ بس هيبقى فيه

فروقات كبيرة بينها وبين بتاع حنين يعني فروقات كبيرة يمكن هما الاتنين كانهم ممكن يكون ليهم جزع مشترك كده تمام جزع

مشترك ان احنا بتتكلم ده دلوقتي على على الضيق - [00:16:33](#)

اللي سببه معيبة مش سببه مصيبة. اللي هو انا السبب فيه. لكن احنا كنا بتتكلم قبل كده على الحاجات اللي هي اللي هي سايبها

مصيبة. اللي جاية من برة. حد بيضايق - [00:16:53](#)

انك انت راجل مصلح ولا راجل هو الانسان كويس وحد بيضايقك. المرة دي سايب الدقيقة ايه؟ انت. انت سايب الدقيقة معيبة. شيه

اخطأت فيه. اشكال انت تسببت فيها وبرضو حتى اللعيبه دي ليها مواصفات برضو يعني اللعيبه دي ليها مواصفات وهي شوية

حاجات اتكلمنا عنها قبل كده عشان ما نكررش الكلام تاني الا لكن هنا - [00:17:03](#)

الامر مختلف شوية نوع المعيبة زاته مختلفة. آآ سبب المعيبة مختلف وان كان برضه هيبقى يعني الدنيا في نفس الخط اه الاية ايه

الاية مية وتمتاشر من سورة التوبة اه وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:17:23](#)

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو

التواب الرحيم طبعا هي ما ينفعش ان هي تتاخذ من سياقها بس هي قصة شهيرة جدا ومعروفة والناس كلها عارفها ويمكن عشان

كده انا النهاردة مش هقعدهم اتكلم في تفاصيل القصة - [00:17:44](#)

يعني دي الزاوية اللي احنا هنتوانى منها الكلام. انما الاحداث نفسها وايه اللي حصل؟ وايه اللي ما حصلش ومش مش ده محل الكلام

فيها. آآ المهم احنا الايات بتقول لنا - [00:18:06](#)

كلنا ان في ثلاثة الثلاثة دول مين؟ هم مجموعين بيقولوا في كلمة مكة مرارة بن ربيع كعب بن اه ابن مالك وهلال ابن امية خلاص؟

الثلاثة دول ماشي؟ اه اشهرهم طبعا اه يعني سيدنا كعب بن ماجد سواء كان عبدالمك واحد يعني - [00:18:16](#)

من اكابر الصحابة يعني عالم كبير جدا في الصحابة الحقيقة هو مش سيدنا هلال وسيدنا مروان مش مش على شهرته يعني خلاص؟

لدرجة دائما لما يذكر الثلاثة الذين خلفوا يذكر سيدنا ايه؟ كعب. واصلا راوي الحدث. يعني هو راوي الحدث اصلا - [00:18:36](#)

طبعاً دي بقى يعني مسألة برضه تبهرنا صراحة. ان واحد بيروي الحدث اللي هو ايه اللي هو اخطأ فيه يعني بيرويه كده وبيرويه بمنتهى الشفافية كده وبيرويه. الصحابة دول تراس فريد من البشر. تراس فريد من البشر. المهم فسيدينا اه كعب هو - [00:18:51](#)

البطل الشهير من الثلاثة هؤلاء يعني. وعلى الثلاثة الذين خلفوا الثلاثة الذين خلفوا. طيب هم خلفوا ولا تخلفوا هم خلفوا ولا تخلفوا؟ طيب تخلفوا. طب ليه خلفوا؟ خلفوا يعني ايه بقى؟ خلفوا - [00:19:07](#)

هل خلفوا يعني للوهلة الاولى ممكن تتصور انهم خلفوا يعني ايه؟ يعني الله خلفهم يعني ربنا خلفهم تركهم يعني او الرسول خلفهم او الصحابة خلفوه تمام؟ آآ لكن في الحقيقة اللي حصل ان هم اللي تخلفوا - [00:19:28](#)

فهم وحتى سيدنا كعب وهو بيتكلم دائما تخلفنا عن الرسول هما اللي تخلفوا فلكن لما لما ايه خلفوا ماشي؟ وكأن مش الاشكال بان هم تخلفوا في قدر ما هو بان هم ايه؟ خلفوا. يعني خلفوا جعلهم الله في الخوالب - [00:19:44](#)

جعلهم الله في الايه؟ في الخوالب. هي دي اللازمة. هي دي اللازمة الحقيقية. ان هو العبد اصلا مش مدرك ان هو ان انت ان انت الله اغنى ما يكون عندك - [00:20:06](#)

وانت احوج ما تكون ايه كما يقول حبيبي صلى الله عليه وسلم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله في النار يعني ما هو انت اصلا انت ما بتتخلفش عن ايه؟ انت ما بتتخلفش عن ربك. تخلف عن نفسك - [00:20:18](#)

اللي هو زي ما ربي سبحانه وبحمده يقول برضو رضوا بان يكونوا مع الخوالب خلاص؟ اوائل الثلاثة الذين خلفوا يعني برده حاجة تستوقفك ان هم خلفوا مش تخلفوا. لما اتوصفوا اتوصفوا كده اتوصفوا بنتيجة فعلهم - [00:20:32](#)

بنتيجة فعله خلاص؟ طيب ولذلك هي دي اللقطة ان دايم العبد ينظر في مآلات فعله. ينظر في مآلات فعله. الى اين يؤدي به فعله اصلا؟ وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:20:46](#)

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت يعني شف بقى احنا كده هم تخلفوا فخلفوا تمام لما خلفوا بقى في حاجات حصلت منها بقى آآ يمكن انا في في الحلقة اللي فاتت لما كنت باتكلم عن الضيق - [00:20:57](#)

اه ويوم حنين اذا اعجبتمكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ماشي؟ هو ضاقت عليه الارض؟ كنت بقول ساعتها ان ده ايه؟ حتى الان واحنا ماشيين ده اقصى حاجة للضيق ممكن تحصل. اللي هنا في تبوك ده اشد بقى - [00:21:16](#)

فراينا اشد اشد صورة هي التي ذكرت في ايه؟ في الثلاثة الذين خلفوا. حتى اذا ضاقت عليهم الارض اكيد بما رحبت. خلاص؟ زي اه زي بتاع حنين بس وزاد عليها التأكيد على ايه؟ وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا ان لا من جاء من الله الا اليه - [00:21:33](#)

ظنوا بمعنى تيقنوا تيقنوا ان الله الا ايه؟ اليه. ما خلاص بقى. اللي هو كل حاجة من حواليتهم افسسوا يعني حادث صعب ان هو الانسان فعلا كل حاجة تفلس من حواليه. ولا يبقى له الا الله - [00:21:55](#)

حتى يفرق بينه وبين امرأته هم اه اصحابه يهجروه يبقى منبوذ في مكان هو كان فيه معظم ومكرم سبحانه الملك يعني حالة حالة صعبة جدا في رأيي في رأيي ان احنا الان امام اشد صورة من الضيق - [00:22:11](#)

ذكرت حتى الان. خلاص؟ حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا نجى من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم. طيب - [00:22:30](#)

لو احنا هنا نحاول نحلل كده كالعادة لما نتكلم عن ابتداء عن آآ الوصف تاني الضيق هنا مكان الضيق كل حاجة الضيق في القلب ضاق القلب ده اصلا عن اي حاجة تيقن ان لا ينجب من الله الليلة - [00:22:40](#)

ماشي؟ ضاقت عليهم انفسهم فضيق الصدر وضيق النفس وضاقت عليهم الارض في رأيي ان يعني هنا الضيق ده هذه مواطنه. ماشي؟ ان وانا قلت الكلام ده قبل كده ان الانسان اصلا في اوقات تلاقيه متضايق - [00:22:59](#)

شوية كده متضايق بس صدره مش مقفول والدنيا ماشية وعادية وممكن بيتكلم وبيضحك ورايح وجاي والدنيا ماشية. لكن بعد شوية لا صدره مقفول لدرجة انه فعلا بيحس انه كما لو كان مش عارف ياخذ نفسه - [00:23:16](#)

مش مخنوق مخنوق مش مخنوق وخلص كده. آآ عايزة اتهوى عايذ اخرج عايذ مش عارف ايه عايذ اتفرج مخنوق فدي النفس بدأت تطبيق نفسها. الصدر. النفس ان هو مش طايق نفسه - [00:23:28](#)

يعني اللي متضايق ده اللي متضايق ده ايه مش طايق اللي حواليه مش طايق آآ عايذ آآ يعني يخرج شوية يقعد مع حد يتكلم ده كده متضايق اللي هو يقطع الصدر انما بتاع النفس ده مش طايق نفسه. نفسه نفسه ضاقت عليه - [00:23:47](#)

مش طايق نفسه يا عم خد العلاج لتموت يا عم موت واخلص اه طب خلي بالك على نفسك احسن تقعد. اقع وربنا يريحني يعني نفسه نفسها ايه ضاقت عليه نفسه اللي هي نفسه ضاقت عليه مش هو اصلا ما يعرفش بقى حاسس ان هو مخنوق من نفسه اللي هو ساكن جواه دي اصلا - [00:24:04](#)

ضاقت الارض بقى انه مش ايه؟ مش طايق المكان اللي فيه. مش طايق الناس مش طايق اي حاجة. بيوصل انه مش طايق الكرة الارضية والله مش طايق الكرة الارضية مش مش طايق اي حاجة - [00:24:26](#)

انا مش عارف مش عايذ اقعد في في المكان ده. انا عايذ امشي. طب آآ طب آآ مش عارف لأ انا عايذ انقل من البيت ده طب انا انا عايذ انقل من البلد دي - [00:24:40](#)

عايز انقل من الكوكب ده. آآ جيبو له كواكب منين ده خلاص؟ اقوم مقضيها بقى فالمهم الشاهد فدي دي في رأيي انها اربع صور حاضرة هنا عندهم كل حاجة لما وصلوا للمرحلة ان صدورهم ضاقت باللي حصل. قلوبهم ضاقت صدورهم ضاقت. ماشي؟ انفسهم بشكل واضح ضاقت عليهم انفسهم - [00:24:50](#)

ليه لانه بيقعد كل شوية يبص لنفسه ان هو نفسه ضاقت عليه. وضاقت عليهم الارض ونيجي نبص عليهم هيروحوا فين الارض نفسها اللي هي كانت فسيحة لهم وبيروحوا هنا وهنا يسرحوا ويمرحوا ويعملوا يودوا ضاقت عليهم هذه الارض. فمن ناحية الشدة - [00:25:13](#)

والحدة احنا امام في رأيي اشد احد صورة حتى الان مش اوي تقريبا حتى دي اخر سورة يعني ذكرها القرآن. تمام اه لما نروح بعد كده اه للمدة مدة الضيق ده - [00:25:34](#)

احنا بنتكلم هم قعدوا كم ليلة؟ خمسين ليلة. خمسين ليلة يعني شهرين لعشر تيام في الحالة دي وكل يوم بيحصل ايه في الحالة؟ تشتد تشتد تشتد تشتد وتضيق وتضيق وتضيق وتضيق وتضيق - [00:25:53](#)

عشان كده بقول ان هو لان طبعا هي مع المدة اكيد هتزيد الشدة يعني وهتزيد الحدة فمع انتو فاهمين الفرق بين الشدة والحدة الشدة دي اللي هي شديدة انما الحدة بتاعتها - [00:26:16](#)

يعني هو ممكن حاجة تكون شديدة بس اثرها مش يعني يعني مسلا واحد النهارده مسلا وليكن ضرب ضرب بحديد عمود حديد اتضرب بعمود حديد مسلا بقوة ما وليكن القوة دي بالوحدات ميت وحدة. فاتضرب ميت وحدة. اكيد فيه شدة - [00:26:34](#)

طيب الضربة دي كانت بسكين فبقى كده معاه ايه حدة ان الحاجة مش بس شديدة بتشوك بتعور فضحت فان مش بس شعور بيضايق شعور شديد مضايقني ماشي هو زيزو ملاك بس ما عوركش - [00:26:56](#)

واضح؟ ان ممكن ما عورش قلبك ما ما عملش جرح في قلبك فهو شديد بس ما عوركش فالحدة اكثر في الايه؟ في الشاربينس بحب امشي اكثر في الايه في حاجة حديدة يعني حاجة لها حد حاجة مؤلمة الالم زاته الوجع - [00:27:13](#)

الجرح اللي بيسببه ماشي؟ الجرح اللي بيسبب الامر ده ماشي؟ طب فدي حاجة حاجة طبعا شديدة جدا لان جرح على اثر جرحي لائر جرح ففي الشدة والحدة اعتقد انك انت اشد. والمدة فطبيعي ده دول لما تكون حاجة بهزه الشدة وهزه الحدة وتستمر مدة فكل الامور - [00:27:33](#)

اه هتتفاقم على بعضها. اه ولذلك فعلا يعني هو بقى سيدنا كعب وهو بيحكى لما انت تقعد بقى كده تعيش معه الاحداث وتتفاعل معه او وجدانيا حاجة صعبة حاجة صعبة حرفيا. المهم - [00:27:53](#)

اما هنروح بعد كده الاسباب السبب هنا ايه؟ ايه السبب؟ السبب ظاهر جدا احنا دايمنا نقول ايه؟ ان في السبب وما وراء السبب فسبب

الضيق هنا في تصنيفه هو مصيبة ولا معيبة - 00:28:08

معي طيب المعيبة دي كانت مرتبطة بالصلاح ولا بالاصلاح؟ بالاصلاح في الاساس ان هو تخلف عن نصره الدين في موطن الله ينبغي له ان يتخلف عنه فيه ماشي تخلف عن نصر الدين في موت لا ينبغي له ان يتخلف عنه ايه؟ فيه. فهو في الاصل كده. يعني مش هو واحد مسلا ارتكب زنب مع نفسه - 00:28:25

فده برضو ضيقة ممكن تحصل ان واحد النهارده مسلا آ راح فعل فاحشة شرب خمرا سرق مالا دي دي في الغالب المعيبة دي ايه صلاحية تخصه هو ان في لعبه هنا المعيبة هنا نوعها ايه - 00:28:49

اصلحي خلاص؟ طيب فده كده زاهر المعيبة زاهر المعيبة بييجي تقول هو ليه آ حصل لهم الكلام ده عشان هم هتقول لي عشان اتعاقبوا. مسلا طب ولما تعاقبه سبب العقوبة ايه؟ ان هم ان هم تخلفوا. طيب فتخلفهم ده ايه؟ معيبة. معيبة يعني ايه؟ معيبة ايه - 00:29:04

والاصلاحية اصلاحيه ما هي بتخص الاصلاح يا عم ايه لازمة الكلام ده؟ لا ليه لازمة؟ ايه لازمة كبيرة ان بعضنا ممكن ما يتخيلش ان سبب الضيق اللي هو فيه انه تخلف عن نصره الدين في موطن ما يبغيش ان هو يتخلف عنه. فيه - 00:29:32

واضح؟ وتلاقي ليه ما حدش يقول لك اصل انا وقتي ضيق هم اصل انا زروفي ضيقة ها فعل ايه فتخلف عشان يعمل ايه يوسع على نفسه فيحصل ايه في ضيق على نفسه المسكين - 00:29:48

واضح مهم مهم تعرف هي ايه مش فكرة ان مهم تعرف ان هو ان احنا ايه اللي بيخلي معظم الناس ايه اللي بيخليهم يتخلفوا يتخلفوا ها عن نصره الدين - 00:30:05

بجد والله سبحان الله الحتة دي مهمة ده اهم رسائل الحلاقة دي ايه اللي بيخلي معظم الناس تخلف عن نصره الدين؟ خوفا من الضيق صح؟ خوفا من هيضيق علي وقتي. ماشي؟ وقتي. تمام؟ وانا كده وقتي كنت في الساعة هيضيق وقتي. ما عنديش وقت. صح - 00:30:18

طيب خوفا من نداء عليه ايه في نفقاته ما انا عاوز اطلع من الفلوس خوفا من ان ده ضيق عليه في ايه؟ في مجهوده وانا مجهودي ده انا عايزه لشغلي والبتاع ولراحتي - 00:30:41

خوف من النداء عليهم فايه؟ فافكاره. فيعمل ايه؟ ويتخلف عن نصره الدين خوفا النداء عليه امنيا انا احط نفسي في مشاكل ليه واجيب نفسي مشاكل؟ يضايق عليك اقتصاديا اصل انا زروفي ومش ااجتماعيا انا ناقص بقى ومراتي هتقعد تقولي رحمت وجيت ومش عارف ايه ولا هتقولك جوزي يقعد يقولي مش عارف ايه وجع الدماغ وحماتي تقعد ترمي عليا وسلفتي تقعد مش عارف ايه - 00:30:55

مش ناقصة اصلا يعني يضيع عليه عمرانيا. لأ ما انا كده اصل انا عندي شغلي وبتاع وكده شغلي هيتأخر وانا عايز اترقى فيه اكر من كده. ودراستي وكده مش هلق - 00:31:19

سبحان الملك اللي بيتخلف بيتخلف خوفا من الايه؟ من الضيق والتضييق فيبتلى بالضيق وهذه سنة الله يبتلى بالضيق. ليه بقى؟ ومن يبخل فانما يبخل عن ايه؟ عن نفسه انت مبتدايقش على مبديقش على غيرك انت بتدايق على مين على نفسك لان فعلا تخيل كده مسلا لو جينا طرحنا طرح قلنا يا جماعة الخير - 00:31:31

يلا عايزين نعلم مجموعة من الايتام والقرآن مسلا. وقلنا طب احنا محتاجين خمسة وجاء اتطوع عشرة الخمسة اللي جدو دول عملوا فينا ايه؟ وسعوا علينا صح؟ طب الخمسة دول اعترز منهم ثلاثة عملوا فينا ايه - 00:31:59

ضيقوا علينا صح؟ بس سبحان الله احتسبوا دايم في احتسبوا دايم في المقامات الاصلاحيه انكم بتوسعوا بتوسعوا على الدين وتوسعوا على الصالحين فربنا يوسع عليكم وده معنى حاضر قلناه قبل كده مرارا وتكرارا - 00:32:18

اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس ايه؟ فافسحوا ها؟ يفسح الله لكم اما يتقال لك تفسح ده ده تفسح في المجلس في المجلس. آ اذا تاخر كده خدني جنبك فاهم؟ هات واحد جنبك. ماشي؟ متفسح يعمل ايه؟ ربنا يفسح لك - 00:32:37

اللي في المجالس المجالس يعني ما بالك بقى في ابعد من كده لا انا مش هفسح في المجلس. انا هفسح في وقتي افسح في جهدي
ها افسح في مالي افسح في فكري افسح في كل ما املك ما يحصلكش افسح الله لكم - [00:32:53](#)

افسح لنا بيفتح الله لكم يعني واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات يعني ده عشان بس
اشارة لايه؟ ان اهم ما ينبغي ان يفسح المرء فيه - [00:33:12](#)

ما يخص الايمان والعلم ما ينبغي ان يفسح المرء فيه واذا قيل انشوزه فانشوزوا لما يتقال لك قم يلا يلا قم قوم هبي هب جه عمر
يقول لك نوض نوض انا عرفت كلمتك دي نوض يا نوض يلا قم آآ - [00:33:31](#)

جنان انهض يعني ماشي بس همة انشزوا فانشزوا ماشي المهم سبحان الملك اما الواحد عنده اه تفكر هنا ايه اللي حصل؟ اه انت لما
لما بتتخلف عن موطن اصلاحي انت عملت ايه في تخلفك؟ ضيقت على الناس - [00:33:56](#)

لان فعلا والله في اوقات الواحد مسلا يجي بعض الناس اه الصالحين او الصالحات يقول ربنا يكرمهم جزاهم الله خيرا بس سامحهم
الله ضيقوا علينا ده يعالجني محطك في ايه؟ باقي عليك نفسك حتى يعني الحاجة اللي كان هيتوزع على خمسة بيتوزع على اتنين
- [00:34:18](#)

والشخص اللي كان هيشغل ساعة هيشغل خمس ساعات. يسامحهم الله. عشان يوسع على نفسه في النوم. عشان يوسع على نفسه
في الاكل في الشرب في راحة في الانتخابة ما هو طب ليه بقى ليه برده - [00:34:35](#)

فسبحان الملك العدده سبحان الله في اوقات كده بيبقى آآ يعني انا اسف بيبقى في منتهى الغباوة يا ابني الناس هو انت الضيق اللي
انت فريت منه ده انت يا متخيل ان انت رايح له ده في ايدك انت - [00:34:49](#)

انت مش فاهم ليه ان هو اللي بيوسع وبيضيح مش فاهم ليه انه هو اضحك وابكى مش فاهم ليه كده يعني مش فاهم ان انت اللي
سبته ده ولا هربت منه ولا فريت منه واللي انت رايح له ده اللي انت رايح له ده هو في ايدك في ايد حد من البشر وفي يد من هربت
منه - [00:35:07](#)

في يد من تركت ماشي نصرته واضح في يد من قصرت في طاعته زي دايمنا في معنى في الصلاة الواحد بيجري ويجري عشان رايح
يجري ايه يجري على رزقه باللي انت بتجري له ده في ايد مين - [00:35:27](#)

في ايد اللي انت بتجري من بين ايديه ان انت بتهرب له وبتفر له في ايد اللي انت بتفر منه يعني ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون
سبحان الملك يعني يعني - [00:35:42](#)

هنا دي نقطة تستوقفنا السبب المعيبة هو في ان هو ان هو في مقام اصلاحي واياه في المقام الاصلاحي بالضبط تخلف تخلف تركهم
والعجيبة بقى العجيبة ان التخلف ده كان في كم؟ كان في وسط ثلاثين الف اللي هو الرؤية دي صحت. ان هم ثلاثين الف -
[00:35:57](#)

يعني شف سبحان الله تقول ايه يعمل ثلاثة في ثلاثين الف. المعنى دايمنا اللي موجود عند بعض الصالحين والصالحات يقول لك ايه؟ آآ
ما اصل انا يعني ما انا قلت ماشي ماشي عايزيني - [00:36:19](#)

ما ما ليش لازمة البركة في الموجود اصل ماشي عارف اللي هو المعنى ده اصل انا قلت ما ما هو ما هو الحمد لله الخير كثير وسبحان
الملك ثلاثة من ايه؟ من ثلاثين الف. المعنى اللي هو بعض الصالحين والصالحات يقول لك ايه؟ ما البركة في فلان - [00:36:29](#)

هم يعني هو انا يعني انا اللي الامة منتزرة ان انا اساهم في النشاط الاصلاحي الفلاني والله الكثير من جماهير المسلمين عندهم
الانطباع ده يعني هو الدنيا واقفة علي طب هو يعني ماشي عارف ايه؟ هو عندهم التصور الفاسد ده - [00:36:50](#)

تتصور الفاسد ده موجود عند جماهير المسلمين وموجود عند العاملين في خدمة الدين من الصالحين موجود عنده الشعور ده دايمنا
شعور ايه ما هو اصل فيه كثير وفيه فين الكثير ده؟ وفيين الكثير ايه - [00:37:08](#)

احنا فين الكثير؟ هنا دول ثلاثة من ثلاثين الف تعالوا نشوف بس اللي تخلفوا فيه تخلف ناس تانية كثير بس هم كان كان ومسلا
الحقيقة برضه لما نبص على الثلاثة هنلاقي مسلا سيدنا كعب بن مالك ممكن اتصور ان سيدنا كعب يكون مؤثر - [00:37:21](#)

سيدنا كعب اصلا اه شاعر. شاعر وغير بقى انه شاعر فارس وانه وانه وانه. راجل يعني عنده قدم سبق في الاسلام اصلا. سبق وصدق في الاسلام اللاتنين الصحابة اللاتنيين مش زي ما قلنا مش معروفين اوي - [00:37:35](#)

يعني ممكن الموضوع يقول لواحد في الاخر وبلاش قصتهم هم الثلاثة كل واحد لوحده هو انا لوحدي كان هيبقى لي معنى؟ اه كان هيبقى لك معنى كان يبقى ليه قيمة؟ اه له قيمة. سبحان الملك والله يعني من المعاني اللي الواحد اصلا تحضره من زمان قوي يعني من اكثر - [00:37:51](#)

خمستاشر سنة الواحد سمع المعنى ده او مش فاكر قريته في ايه او سمعته في ايه؟ معنى ان انت لما تسبب اي حاجة تخص الدين او نصرة الدين اي حاجة تانية بتتبعك عليك - [00:38:11](#)

يعني لدرجة مسلا لو سبت دواء مسلا حبيت تنام تلاقي مش عارف تنام تلاقي نفسك مش عارف ايه. تقول اروح اودي المصلحة الفلانية ما تتقضي. سبحان الملك الواحد بقى الكلام ده كان ايه كأنه كده معلومة يعني. بعد وقت بقى الواحد يعني وجده حق اليقين. ان اي شيه بتسيبه من نصرة الدين. او من الحاجة - [00:38:23](#)

تلاقيها ما بتستقيمش لك وطبعا ده لعله داخل في قول الله عز وجل ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون يعني انت متصور ان انت بتوصل بقى انه يعمل السيئات. فرارا من ايه؟ من اللي هيتعرض له لو هو عمل الصالحات - [00:38:43](#)

انت متخيل انك هتسبق القدر انك هتسبق ربك ساء ما يحكمون. بالعكس انت كده كدرت على نفسك زيادة ونكدت على نفسك زيادة وجبت لنفسك اصلا مشاكل ام الشهيد يعني حتى لو المرء ينظر لها بايه؟ ينظر لها بحالة فردية كده يعني كحالة فردية في سنك قاعد في النهاية هو شخص - [00:39:05](#)

شخص يعمل ايه؟ وبعدين برضه لما نيجي نبص على الموضوع ما قاتلوش ولا بتاع يعني صح؟ يعني المفروض مسلا بعد ما نرجع حد يقول لي اهو يا عم انا مش قلت لك ما كنتش تحت جون ولا حاجة - [00:39:23](#)

انتم ما قتلتنوش صح يعني كان المتصور ان لما يرجع سيدنا كعب ان ايه؟ انما ما فيش حاجة بقى ما احنا ما قاتلناش وبتاع والدنيا ماشية تمام وزى الفل ورحنا وجهنا سالمين غانمين وعشرة على عشرة - [00:39:33](#)

نعدي بقلم مش هنعدي. هي ما عدتش عند ربنا. والنبى وربنا امر النبى صلى الله عليه وسلم انها ما تعديش عنده وامر المؤمنين ما تعديش عند المؤمنين ليه لان من من اكبر يا جماعة الخير من اكبر من اكبر آ المشكلات اللي يختبرها انسان الخذلان - [00:39:45](#)

من اكبر المشكلات التي يختبرها الانسان الايه؟ الخذلان المشكلة دي كبيرة قوي ان حد يخذلك ان انت حد متخيل انه في ضهرك وهو مش في ايه؟ مش في ضهرك ولذلك هذا الشعور المسلم لازم يبقى بيني وبينه حوائط من حديد - [00:40:10](#)

انه يخذل دينه انه يخذل رسوله انه يخذل كتاب ربه. ماشي؟ انه انه يخذل الصالحين انه يخذل الصالحين يعني حد يخذلك. طب المفروض ان هو في ضهرك وانت ما لوش في ضهرك - [00:40:32](#)

فليه بقى؟ ليه بقى في النهاية؟ ليه؟ عشان ايه ايه اللي هو ممكن يكون انسان جناه؟ انا في رأيي ان من دروس من دروس حادثة الثلاثة الذين خلفوا رضوان الله عليهم - [00:40:49](#)

من دروسها انك ما تمررش الخذلان ما يتمرروش ما تمررش الخذلان. حد خذلك في موطن حد يعني ما كنش في ضهرك في لحزة مهمة ما تمررش الكلام ده لا تمررهم - [00:41:06](#)

لابد ان الشخص ده يدرك يدرك انه عمل جريمة كبيرة ما بقولش بقى ان انت تروح يعني لابد وخصوصا زي ما قلنا في المقامات الاصلاحية. يعني الواحد الحمد لله رب العالمين يعني كثير جدا مسلا ايه بيتجاوز الخذلان - [00:41:24](#)

الشخصي لان انت شخصا حد مسلا كنت يعني ترجو كذا ولا تؤمن كذا ممكن تتجاوزه وان كان صراحة برضو في الناس اللي صدر منهم الكلام ده ولو مرة حطوا عليهم كوشن مارك. الحاجات دي مهمة قوي في العلاقات البشرية ان يكون واحد - [00:41:40](#)

انت ايه انت تأمن وتضمن انه لا يمكنه ابدأ ان يخذلك بارادته. ابدأ لا يمكنه ابدأ ان يخذلك بارادته. دونه خرق خلاص يعني حاجة لا يمكنه ابدأ لا يمكن ان يحصل ذلك. دي الاعمدة. الصحابة الحاجات اللي كانت واضحة جدا. ان الواحد فيهم وصل - [00:41:58](#)

النبي لما يبإيعهم بيعوم على كده اصلا في يعني يعني في الانصار لما يببيعوا يببيعوا على كده اصلا. واضح؟ ان هم ما يخذلوش بارادتهم ابدأ اطلاقا. لان انت اصلا انت يعني المعنى بتاع ايه؟ فلما احس عيسى منهم الكفر قال ايه؟ من انصاري الى الله - [00:42:18](#) من انصاري الى الله النبي صلى الله عليه وسلم كان بيصنع انصاره الى الله من انصاري الى الله انصارك دول ينفع بقى اللي هو انت تبص كده ما تلاقهمش وراك - [00:42:35](#)

تلاقي واحد فيهم يقول لك معلش اصل انا معلش حبيت انام شوية. اصل انا مش عارف آآ عرضت لي الشهوة الفلانية فجريت وراها ولا عرض لي الهوى الفلانية؟ معلش اصل انا قلت مش عارف انام - [00:42:49](#) من انصاري الى الله معنى من انصاري الى الله. ولذلك انت ممكن زي ما قلنا كده تغض الطرف عن الخذلان الشخصي. بس ما تغض الطرف ابدأ عن حد خذلك - [00:42:59](#)

في ايه في موطن نصره لله من انصاري الى الله لما ييقاش حاضر اللي هو ايه اللي هو عنده النصره دي قال الحواريون نحن انصار الله. ما قالوش ايه؟ يعني هو ما قال لهمش من انصاري؟ قال من انصاري ايه؟ الى الله. والحواليين لما قالوا ما قالوش نحن - [00:43:12](#)

وانصاره قالوا نحن ايه؟ انصار الله. نحن ايه؟ انصار الله هي دي اللقطة ان فكرة ان ان يبقى الانسان فاهم اللقطة دي وبيتحرك في هذا الصدد ان الشخص يبقى فاهم اصلا ان هو بينصرك انت - [00:43:32](#) ان انت تبقى برضو ما انتاش عايزه ينصرك انت شخصيا اجعلهم صورة شخصية. ماشي؟ اذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. انت مش عايز مصرك انت - [00:43:51](#)

مش عايز نصره لازم تربيه على انه ما بينصركش وبينصر الدين مش بردو انت الدين لأ اللي هو بينصر الدين يبقى بينصر الدين ما بينصركش. ولذلك انت على حق ينصرك. على باطل ما ينصركش - [00:44:04](#) ينصر الدين وهو لما يقول يقول كده يقول ان انا انصر الدين ما بنصرش فلان في الحقيقة هو انا بالنسبة لي قلنا مرارا وتكرارا المخلوقات قنوات قربات المخلوقات قنوات قربت في النهاية - [00:44:19](#)

المخلوق ده عبارة عن قناة قنطرة انت بتتقرب من خليها الى الله مخلوق قناة تتقرب من خلالها الى الله. ليس اكثر من ذلك ماشي لكن في الحقيقة انت حينما تنصر انما تنصر الله - [00:44:34](#) وانما من انصاري الى الله حولنا نحن انصار الله. وانا لله واشهد اننا مسلمون. المهم الشاهد فاللي اقصد ههنا المعنى ده معنى ضخم ما ينبغيش انه يمر لا ينبغي لهذا المعنى ان يمر اطلاقا - [00:44:48](#)

الله امر النبي انه ما يمررش مسألة تخلف سيدنا كعب وهو معه والنبي امر المؤمنين ان هم ما يمرروش الامر ده لدرجة وصلت لاقرب المقربين ليه ما يمرروش ولذلك من الحاجات المحزنة انك تيجي تلاقي حد يجادل عن حد عمل كده متجادلش عنه - [00:45:04](#)

ما تجادلش عنه هو طبعا هي مش بالضبط بس ولا تجادل عن الذين يقتانون انفسهم يعني ما تجادلش عن حد هو اخطأ. ما تجادلش عن حد هو بالعكس انت المفروض انك تساعد في انه يعمل ايه - [00:45:27](#) لأ في ان هو يفهم مشكلته ويدرك خطأه ويؤوب من من من ازمته ما تقعدش تجادل عنه ما تقعدش ما تقعدش تجادل عنه يعني ها انتم هؤلاء جادلتهم في الحياة الدنيا - [00:45:42](#)

فمن يجادل الله عنه يوم القيامة؟ ما ماشي خليك جادلت عنه النهاردة. انت حضرتك جيت قبلت عن فلان واقنعنتي ان فلان ده ايه؟ تمام وزى الفل طب انت هتجادل عنه يوم القيامة - [00:45:56](#) ما جيتش عندي طب يعني ايه برضو يعني ما اجادلش يعني ما دافعش يعني ما يردوش الخير لأ لو تريد له الخير يعمل ايه؟ امسكه قل له انت عملت وعملت واخطأت واخطأت ولازم انت اللي تايه مش تروح تعمل ايه - [00:46:09](#)

فكانوا هم مفهوم؟ طب الاشكال اللي بيحصل ما تروحش تجادل عنه بقى وتصور ان ده بقى رحمة به ولا ده لمصلحته ولا ده خير له؟

لا ابنك غلط ما تروحش ابنك اللي غلط ده مسلا غلط في والدته ولا مش عارف عمل ايه؟ ما تغلطش الدجال دي لامه بقى وتقول مش مشكلة ومش عارف ايه وهو صغير وما يجراش حاجة ومش عارف لأمسكه هو انت عملته وعملته وعملته دي امك -

[00:46:23](#)

ما تجادلش عن الذين يفتنمون انفسهم لو جادلت عنه في الدنيا لو جريت عنه في الدنيا مين اللي هيجاد الله عنه يوم القيامة عملت ايه لما انت سبته في مشكلته؟ - [00:46:44](#)

وقلت مرارا وتكرارا مرارا وتكرارا من لا يتألم لا يتعلم ولا يتقدم فلازم الانسان يتألم لما يخطئ يتألم الالم ده هيخليه يتعلم ويخليه يتقدم الم لا ينسى. انما لو ان الامور تمر مرور الكرام - [00:47:00](#)

طب ما خلاص معلىش هو انا هكررها ثاني ايه اللي معنى متكررها ثاني وتالت ورابع وخامس وسادس انما الانسان متى ما تألم تعلم وتقدم. هيتعلم لما يتعلم هيتقدم. يقدر من شاء منكم ان يتقدم ايه؟ او يتأخر. شاء منكم ان - [00:47:21](#)

واضح؟ فالشاهد فسبحان الملك لما تقعد نتفكر في السبب وقفة كده مع السبب سبب معيبة ومعيبة اصلاحية ومعيبة اصلاحية معلىش كثير منا في وصف ان واحد تخلف عن الجهاد او تخلف - [00:47:36](#)

او التأخر خلاص براحتكم. يعني لسه ابسطها للنص اللي بقوله من شوية ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله في النار.

ويدخرون عن ايه الصلاة الصلاة يعني الصلاة رغم مسلا ان صلاة الجماعة ماشي؟ هنقول ماشي بالوجوب ومسلا منهم من يقول

بالاستحباب خلاص؟ يعني في النهاية ما هياش بفرضية الصلاة نفسها - [00:47:52](#)

واضح؟ نشوف فرضية الصلاة نفسها. ان صلاة الجماعة شئ غير فريضة الصلاة ذاتها يعني المهم فهنا ايه يعني المصطلح ذاته او اللفز ذاته او الوصف ذاته بيطلق ايه؟ على حاجات من الجنس ده - [00:48:21](#)

فما تجيش انت بقى تستبعدها وتقول اصل انا ما ليش دعوة. ما هو ما لوش معنى اصلا. انت بتنزل القصة على نفسك تقيس الحال

بالحال والمآل بالمآل وتشوف النصيب والترتيب - [00:48:41](#)

شف النصيب المرتبط بالحال نصيبك ايه من الحال ده؟ شف الترتيب المآل ده. المآل ده ممكن حالك ده يترتب عليه ان يحصل لك

الكلام ده عادي الصغيرة دي بتجيب كبيرة - [00:48:50](#)

ماشي معظم النار من مستصغري الشرر يعني الشارة شارة صغيرة بتعمل نار كبيرة. المهم شال. فاللي اقصدته معنى معنى هنا المعيبة

دي هي تخلف ماشي وهذا التخلف لما نيحي نبص له برضه تستغرب ان التخلف ده اصلا كان عن قتال الروم وهم كانوا تالتين -

[00:49:01](#)

وفي نفس الوقت برضو تحس ان ايه ان التخلف بياخد حجمه بقدر الحاجة لهذا المتخلف عن هذا يعني التخلف في وقت سعة غير

التخلف في وقت ايه؟ ضيق وشدة. زي دي لقطة مما برضو - [00:49:26](#)

اللي يخزلك في السراء مش زي اللي يخزلك في الضراء. ماشي؟ ليخزلك في السراء مش زي اللي يخزلك في الضراء. اللي يخزلك في

الضراء لازم لازم تبقى محطوطة ومتبروزة كده اما بوقت صعب بقى والدنيا مش عارف ايه وبتاع تلاقى حد مش في ضهرك. بخلاف

بقى ما الدنيا حلوة - [00:49:47](#)

ساعة وبتاع ومش عارف ايه المهم الموقف يعني فضلا طبعا ان ده مقام كان مقام مهم جدا في المفاصلة بين المؤمنين والمنافقين

كان مقال مهم جدا جدا النبي صلى الله عليه وسلم خلاص بيلقي به على السورة الاخيرة اخر غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:50:05](#)

المهم ايا كان يعني فاحنا هنا قدام ايه حالة تخلف. تمام كده؟ كده لما بنبص على الامر ايه؟ لما نبص له كده اللي هو اللي ممكن

نقول عليه ايه السبب الزاهر الاليه الزاهر او او مش السبب الزاهر ايه اللي حصل - [00:50:24](#)

طب ايه سبب السبب يعني الضيق ده اللي حصل سببه التخلف. الضيق ده سببه العقوبة. والعقوبة سببها التخلف. ايه سبب اصلا

التخلف بقى واضح؟ هي دي اللقطة. سبب التخلف ايه - [00:50:42](#)

ارجع بقى للاية بتاعة التوبة. قل ان كان اباؤكم و اباؤكم احب اليكم من الله ورسوله و جهاد في سبيله الحقيقة لما يعني لما تيجي تبص تلاقي ايه هو ده بقى السبب بقى - [00:50:59](#)

اللي احنا قلنا مسلا اتكلمنا و اتكلمنا عن الحلقتين اللي فاتوا قلنا انتبهوا له. وده السبب السبب ده الذي قد لا يلتفت اليه. قد لا يلتفت اليه وقد لا يعبأ به - [00:51:17](#)

بوصل الانسان في الاخير انه يعمل ايه بهزه الصورة ان احنا شوفنا السبب ده عمل ايه في حنين رغم انه ما كانش اكثر من اعجاب بالاسباب لكن المرة دي ايه اللي حصل؟ لأ المرة دي وصلنا لايه؟ لهذه الحالة التي كان فيها الثلاثة الذين خلفوا - [00:51:28](#) ويمكن هما كمان الصق بالموضوع ده وطبعاً لما نتابع القصة نشوف تفاصيلها ان شاء الله في في السيرة البنائية. هنشوف اصلاً ان سيدنا كعب بيصف الامر بكده. بيقول كده. بيقول ايه ده السبب - [00:51:46](#)

وبيقول بالعكس انا كنت مستعد و كنت جاهز اخرج بس ايه حب كذا حب كذا حب كذا اقعدني بل حتى الناس اللي هم كانوا ايه قاربوا التخلف للي حكينا عنهم في تبوك. الناس اللي قاربوا التخلف - [00:51:59](#)

قعد في بيته كده و ماله و امرأته دي و دي حاطة له الماء البارد و دي الماء البارد و دي مش عارف ايه و بتاع تمام زي الفل. وبعدين كده افكر هنا و بشرب و باكل و النبي صلى الله عليه و سلم و الصحابة يعني يعني هو كان السبب برضه ايه؟ هي نفس الليلة - [00:52:19](#)

اللي هو لقطة فعلاً ان انت لأ يعني فكرة الله يعني مقدم على كل من سواه و كل ما سواه خلاص احب اليكم من الله ورسوله و ايه؟ و جهاد في سبيله بس ما هي ده احب لك. انت حابب كده. أنت حابب كده. لأ انا مش حابب اي حاجة. كل ده كل ده عندي لله - [00:52:39](#)

كل ده معنى له هذا كله اتركه لله و لذلك هذا الركون الذي يبدو يسيرا يعني خلف تخلفاً خطيراً يعني هو ركون يبدو يسيرا في هو ده المشكلة احنا ما بنشوفش الموضوع. يعني مجرد ركون يسير ايه يعني؟ يا عم عادي يعني مش للدرجة دي. انا بس - [00:53:03](#) شوية بحب اه شوية بحب. ركون يبدو يسيرا. عامل ايه خلف تخلفاً خطيراً خطيراً حرفياً. يعني مش حاجة سهلة يعني احنا طبعاً احنا المشكلة احنا بنتفرج على الحدس بعد ما ربنا تاب عليهم. بس احنا لو فاكرين الحدس وهم لسة - [00:53:28](#) مش عارفين الدنيا رايحة فين يعني حق لهم فعلاً حق لهم ان امه كان يبقى في ازمة ازمة ضخمة انت متخيل؟ وبعدين كمان سيدنا كعب بالزات سيدنا كعب كان له مكانة كبيرة - [00:53:48](#)

ودي بقى اللقطة المهمة في الموضوع لقطة ان ما حدش كبير على التخلف ما حدش كبير على كده هنرجع لنفس القصة برضه الاعجاب بردو هو فلك واحد برضو ممكن اكون انا معجب باستقامتي و التزامي و بلاقي اللي قابلته. مرة واحدة سيدنا كعب بالتاريخ الطويل ده كله في - [00:53:59](#)

لحظة التاريخ ده كله ايه بيروح سؤال ده فاهم تاريخ تاريخ طويل. سيدنا كعب كان رجل و جيه لدرجة ان هو يتبعته له من برة المدينة قد علمنا ما فعل صاحبك و انت عارف يعني تيجي لنا نشوف نعمل معك ايه - [00:54:22](#)

انت انت فاهم الى اي مدى راجل و جيه؟ ده اخباره متابعين اخباره و خدوا بالهم ان حصل له كده فبعثوا ايه يصطادوا في المية العكرة بقى بعبارتنا احنا بالمصري يصطادوا في الماية العكرة. بعثوا بقى في فرصة بقى مين اللي باعت له - [00:54:42](#) مش باعت لواحد يعني و هتيجي عندنا ومع وعود بقى بان هو فوصل راجل و جيه جدا لذلک سبحان ربي الانسان لازم يلتفت للقطعة دي ان يعني سبحان الله هو نفس الاشكال - [00:54:57](#)

ذاك الذي انزل انزل ادم صلى الله عليه و سلم من من من جنته الى الارض خلاص الهوى الذي اهوى هو بردو هيفضل على طول الخط الهوى الذي يهويه - [00:55:16](#)

هو برضو اللي انزل سيدنا كعب من الايه؟ مما كان فيه الى هذه الايه؟ لهذه الحالة. هي هي نفس الاشكال هو نفس الاشكال. نفس الاشكال نفس اللقطة لما الانسان يترك نفسه لايه؟ لنفسه. لذلك اما من خاف مقام نفسه و نهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي المروءة -

النفس دي مم. واما من خوف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي النور. ماشي؟ واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماء. هي اللقطة دي. لقطه ان ايه؟ ان واحد خلاص نهى النفس عن الهوى. شف التعبير القرآني نهى النفس عن الهوى - [00:55:51](#)

حد يقول لك وانت بتيجي تنهاه وتنهره والمشاهد يعني حالة تخلف اه يسيرة تبدو يعني كده انها في البداية مجرد ركون يسير. لكن خلف تخلفا خطير هترجع بقى للاسباب ايه السبب ومش عارف ايه تحلل القصة مع سيدنا كعب هتلاقي نفسك رجعت لايه؟ قل ان كان ابأؤكم وابناؤكم يعني تلاقي نفسك - [00:56:11](#)

نفس اللقطة ونفس الاشكال. الذي يفضي بالمرء الى ذلك لزلك هنرجع بقى تاني هل يتصور الواحد منا ان سبب ضيقه النهاردة سبب ان هو ضاق عليه قلبه. ضاق عليه صدره. ضاقت عليه نفسه. ضاقت عليه الدنيا. هل يتصور ان سببه ان هو نفسه ركنت الولد؟ يعني ها؟ هل - [00:56:35](#)

تصور ان سببه ان هو تخلف دي اللقطة ما يجيش في بنها ولزلك انا كنت يعني والله انا يعني مش سامع حاجة بس انا كل واحد دلوقتي فكر كده في المشوار بتاع الضيق ده الضيق ده ممكن - [00:56:55](#)
تحس ان هو اللي هو يعني العرض العام اللي عنده معزم الناس لان لاسف المعاصي بتجيب ضيق والناس بعاد قوي يعني لو افترضنا بس ان مجرد التخلف عن نصرة الدين بييجب ضيق - [00:57:12](#)

ده مين ومين بقى هيتضايقوا بقى؟ كم واحد هيتضايق بقى ففعلا فكرة انك تفهم ان الضيق ده سببه انك ايه لا ان انت تخلفت عن نصرة الدين ان انت تفهم ان ده سبب الضيق. او ده سبب الاشكال - [00:57:35](#)

طيب السيد هنا لما نيحي نبص للسبب فالسبب واضح يعني عن السلف الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم خلفوا. طيب يبقى هنا بقى ايه اللي حصل حصل ان هذا الذي في النفس هذا الذي في النفس. ماشي؟ الهوى اللي في النفس ده الركون اللي حصل. والركون ده حصل من مين؟ من واحد من الاكارم - [00:57:53](#)

عشان كده ما حدش يتوهم ابدا انه كبيرة على الايه؟ كبيرة على الخطأ. كبيرة على المشكلة. كبير ويفهم من اين يؤتى؟ من اين يعني يؤتى من هواه يؤتى من ايه؟ من هواه - [00:58:13](#)

مع بقى التسوييف يعني دي لقطه برضو هو نص عليها سيدنا كعب بنفسه تسوييف مع ان هو بقى ايه هودي بيخليه ايه يسوف بقى يسوف يسوف ماشي؟ فالهوا ده نفسه مع التسوييف طب بكرة اخرج بعده انا جاهز مش عارف ايه - [00:58:29](#)

عينهم خرجوا بقى مش مشكلة زاك المعنى بتاع ان انت تأتي متأخرا افضل من ان لا تأتي برضو لأ ماني في اوقات بقى ده انا كعب ابن مالك يعني ام السيد يعني شوية حاجات كده يعني ما علينا منهم من تفاصيلهم بس الشاهد ان الموضوع محتاج - [00:58:46](#)
تحليل التحليل ده آآ لسه يعني هنتكلم فيه بالتفصيل ان شاء الله في السيرة. آآ تحليل المشكلة كانت فين؟ بس ببساطة شديدة جدا نقدر نقول ان ان احنا قدام حد كويس وصالح ومصالح - [00:59:02](#)

لكن ايه اللي خلى الضيق هجم على قلبه؟ عشان كده انا بقول لك انت راجل صالح مصالح كمان. انت امرأة صالحة مصلحة. ايه اللي خلى الدين قايم على هجم على القلب؟ فتش يا راجل طيب - [00:59:17](#)

فتش فتش فتش يمكن يمكن انت اه تخلفت عن نصرة الدين في موطن ما ينبغي ان تتخلف فيه. فتش تأخرت عن شيه ما فتش في حاجة ما بدأت تدخل قلبك فتش - [00:59:28](#)

يعني ما ما ليه بقى دايمنا نقعد نفكر في ايه؟ اصل انا فلان اللي بيضايقني اصل انا فلان اللي بيضايقني طب ما طبيعي ان فيه حد هيسلط على الانسان. يضايقه يعني - [00:59:42](#)

بعضكم لبعضهم فتنة قبيل فراق فتش بقى فتش انت فيه ايه اللي عندك فين المشكلة يعني؟ فتش يمكن هو ده السبب اصلا. المهم فسبحان الملك هنا حاجة تبدو يسيرة وفي اولها كمان كانت مباحة. وفي اولها لسة لا زلنا في في وده اللي بيحصل. الانسان بيفضل

يتحرك في منطقة المباح - 00:59:52

يقع في المحظور تحرج نقطتين مباح لا يزال لا يزال هناك مساحة مساحة مساحة مساحة انها امور كلها مباحة. بعد وقت بتضييق هذه المساحة عليه خلاص بقى يعني بيختار هو خيار ما المهم بيندم عليه. فهذا الذي كان منهم خلاهم تخلفوا. طيب لما تخلفوا -

01:00:10

خلفوا دي بقى دي بقى ازمة. يعني يكفي بس على شفايف الذين خلفوا خلفهم الله رضوا ان يكونوا مع الخوارج جعلهم الله في الخوالف الخوف في الحالة دي طيب لما نيجي نبص بقى يعني على بعد الاسباب دي نبص على المضاعفات او الاعراض الجانبية للامر.

يعني دي النقطة الرابعة ونبص على مضاعفات الاعراض الجانبية للامر - 01:00:32

مم الحقيقة آ الضيق ده آآ يعني هنا بنتكلم عن مضاعفات الضيق في الحقيقة يعني الضيق نفسه هو متضاعف في نفسه يعني هو في نفسه متضاعف في نفسه اصلا يعني يضيق في القلب ضيق في الصدر ضيق في النفس ضاقت عليهم الارض وصلوا لمرحلة ان هم

وصلوا دايمًا الافلاس - 01:00:57

والياس وخلاص الافلاس والقياس افلاس كل الاسباب الارضية افلست وقياس كامل من الناس ما حدش خالص في قياس كامل من الناس ولذلك ده معنى وظنوا ايقنوه الا ملجأ من الله الا اله - 01:01:26

ما فيش بقى انا ما عنديش حل تاني ما فيش ما فيش سكة تانية. هذه المرحلة وصلوا اليها من الافلاس والقياس. خلاص؟ الحياة دي صعبة جدا. انت انت لا ملجأ - 01:01:46

من الله الا اليه وهو انت اصلا تخلفت عن الله انت تخلفت عن الله يعني واللي بيحصل ده اللي بيعمله الرسول صلى الله عليه وسلم وبيعمله الصحابة هذا بامر الله - 01:01:56

فانت متخيل هي ازاي يعني مسلا لو كان الامر ده الرسول هو اللي بيعمله او الصحابة هما اللي بيعملوه اجتهادا منهم فساعتها كان مسلا هيكون امل سيدنا كعب في مين واللي معه في مين - 01:02:10

في الله يعني لو الصحابة يبقوا في رسول الله ولو الرسول والصحابة يبقوا في مين؟ في الله. يا رب هم اجتهدوا كده بس انا يا رب طب هو يعلم ان النبي ما عملش الكلام ده الا - 01:02:23

ايه؟ الا بامر الله لم يفعلوا الا بامر الله طب هيروح لمين بقى؟ احساسه صعب جدا جدا جدا فيروح لمين؟ هيروح فين احيانا في منتهى الصعوبة حالة سبحان الملك ان الانسان يبقى - 01:02:33

نسأل الله العافية فعلا ان انت تكون يعني مع الله وفي كنف الله سبحانه وبحمده وفي معيته وان انت تبقى دلوقتي معاقب ومطرود ومنبوز صعب. صعب المعنى ده. صعب فين المعنى ده اصلا. المهم يعني فالمضاعفات الحقيقة يعني يكفيها هذه الحالات - 01:02:53

اللي كانوا فيها. مضاعفات هم جابت لهم البلاء من برة البلاء ان حد بقى طب ما لو اجاب المهم يعني الحقيقة كان مضاعفات تفاصيلها موجودة ومحكية في آآ اللي حصل - 01:03:16

لكن هنا بقى سبحان الملك فنروح بقى للحلول اا بيزهر المعدن النفيس عن اللي احنا بنقوله ده كله لأ ما حدش بقى يقول لك لأ بيظهر المعدن النفيس معدن النفيس لان ازاي برضو لما نبص بقى على الجانب الاخر. لو لم يكن لو لم يكن كعب بن مالك صادقا - 01:03:32

اللي دخله في كده ايه؟ الصدق. ابتلي في صدقه الصدق ماشي والصدق ده وقلنا بقى دايمًا كده زي ما كنا بنقول في في الاصرار على الصدق الصدق في الصدق في الصدق في الصدق. الاستقامة على الصدق ده الاستقرار والاستمرار على الصدق - 01:03:54

ان مع كل الامور اللي عمالة تشتدي هو ايه هو لأ انا فعلا اخطأت وانا عندي مشكلة وانا كزا وانا اتحمل. وده المعنى دايمًا اللي كنا بنقوله ان الصادق في توبته - 01:04:19

ويبقى مستعد مستعد لابعدها لدفع فاتورة اخطاء ولزلك اوعى تصدق حد يقول لك انا صادق في توبتي وهو مش مستعد لدفع فاتورة ايه؟ اخطاءه النواصي انت مش طب انت ممكن ما يكونش معترف بها اصلا - 01:04:32

الصادق في توبته هو مستعد لابعدها حذ ليه؟ لدفع فاتورة اخطاؤه انا اخطأت انا ادفع في سورة اخطاء. انا اتحمل نتيجة اخطاء ما

يجيش بقى اقعد اقول لأ بس كده كتير ومش عارف وايه وبتاع ومش عارف لأ هو الصادق ده هو هو عنده هو مستعد لابتعد حد لدفع
- [01:04:53](#)

ففاتورة اخطاء اوعى تصدق ابدا حد يقول لك انا صادق في توبتي ومش عارف ايه وبطلت وهو ايه لا معترف ولا مستعد لابتعد حد
اندفع في سورة اخطاء وسيدنا كعب دي كت حاجة مميزة جدا فيه - [01:05:16](#)
هو واللي معه. تمام؟ اما نيحي نبص عالقول اول حل يلوح في الافق هو الصدق الاعتراف اول طريق التخلص من الاقتراف. سيدنا
كعب لما قابل النبي صلى الله عليه وسلم يعني اتكلم آآ لدرجة النبي قال اما هذا - [01:05:33](#)
فقط سبق المكابرة ومحاولة ان انت ومحاولة التبرير التقصير ماشي؟ ما تحلش المشكلة. بالعكس هتتفاقمي اكثر من الحاجات
المميزة جدا سيدنا كعب من الاول اخذ قرار الصدق. ورغم انه روض على هذا الصدق - [01:05:55](#)
يعني راودوه الواقع حواليه بيراوده آآ حتى قومه لاموه اصلا لاموه على انه صدق فواصل الرسول كان هيستغفر لك وتعدى فهنا
الصدق ده الصدق ده مهم جدا جدا - [01:06:17](#)

ان واحد يجمع امره على الصدق لان الاعتراف اول طريق التخلص من الاقتراف والصدق والواجبات الجميلة قوي فكرة يعني مراقبة
الله فكرة ان العبد يستحضر موقفه بين يدي الله. اما هو يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني رجل اوتيت جدا. ولو
كنت عند غيرك لخرجت من غضبه - [01:06:33](#)
انا لو عندي غيرك كنت هقنعه ان ايه؟ ليقول لي بقى الله يعاون وكان الله في عونك وكده وده انت يعني مش يعني سامحنا ان احنا
ما عادي فسبحان ربي بلغ من صدقه ان هو ايه؟ ما بيستعملش اللي ربنا اتاه اياه في ايه - [01:06:59](#)
في انه يخدع غيره يعني يعني سبحان الله المعنى اللي هو كنت الواحد دايم اذكره دايم في مطلع سورة البقرة آآ يعني ان ربنا
سبحانه عنده يقول يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ايه اللي حاملهم على كده في قلوبهم مرض -
[01:07:17](#)

زادهم الله به هو مسكين متخيل ان هو بيايه بيخدع يخدع الله ماشي؟ لما يا رب يقول يقول خادعون الله وهو خادعهم اذا
قاموا الى الصلاة قاموا كسالوا الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. لأ دي من الحاجات الجميلة جدا. ان شاغله اللي عند ربنا - [01:07:37](#)
لأ ليكن ما يكون ليكن ما يكون. انا بالنسبة لي البشر مش ازمة انا قصتي كلها ان ازاي رب البشر يتوب عليها سبحانه وبحمده وده من
الصدق في التوبة. لذلك اصلا الحدث بتاع عفاف الذين خلفوا خلد الله. لانه اية في صدق التوبة - [01:07:57](#)
اية في صدق التوبة حقيقة وده من ملامح يعني لازم المعالم اللي لازم تايه يتم حصرها كده. معالم صدق التوبة اللي كانت يعني معالم
واضحة الاعتراف عدم الاستنكاف على الاعتراف بالاقتراف - [01:08:14](#)

ما فيش اي استنكاف منها الاعتراف بالاقتراف. اعترف والنقطة الثانية ان هو ايه مسألة مراقبة ربنا والصبر والثبات على الامر ده اصلا
ومهما راودوه ومهما اشتدت الامور واحتديت الامور وضقت عليه ضاقت عليه - [01:08:33](#)
هو برضو ولزلك ما كان سيدنا كعب في رأيه ليصبر هذا الصبر او يثبت هذا السبات التصبر ده قائم على تبصر فانه يعرف الله ويعلم
انه يعني وظنوا ان لا ملجأ الى الله الا اليه. فدي من الحاجات المهمة برضه الانطراح على باب الله سبحانه - [01:08:50](#)
انا بحبه وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه يعني بنص الاية من الحاجات برضو اللطيفة جدا التوبة. دور التوبة دور التوبة يا جماعة
الخير دور التوبة وفي ايه؟ في تخليص او في التضيق على الضيق. دور التوبة في التضيق على الضيق. كتير مننا مسلا ممكن ما
يتصورش ان السبب زنوبه ان السبب اخطاؤه - [01:09:10](#)

مش متصور كده دور التوبة في الايه في التضيق على الضيق يعني ولذلك هنا هذا الصورة بقى الاشد من الضيق اللي ممكن تكون
اتشافت خالص ربنا آآ اخبرنا نسا كده ان حلها - [01:09:34](#)
ثم تاب عليهم ليتوبوا تاب عليهم ليه عشان صدقهم وعشان مراقبتهم وعشان اخلاصهم ليتوبوا فالله تاب عليهم قبل ان يتوبوا. يعني
ان الله لهم بالتوبة ان لهم ان يتوبوا فتابوا فتاب عليه - [01:09:50](#)

مشيئة العبد بين مشيئتين. مشيئة سابقة من الله مشيئة لاحقة. مشيئة سابقة ان ربنا اذن لنا ان احنا نقعد القعدة دي ونتكلم طب فلما قعدنا واتكلمنا ماشي شاء لنا ان احنا اردناه يمضي. ماشي؟ ثم تاب عليهم ليتوبوا. فتاب الله سبحانه وبحمده عليه - [01:10:10](#) ولذلك حتى كان بعض الناس يقول اللهم تب علي لاتوب ان هو ربنا ياذن للعبد بالتوبة. اقبل التوبة. ولذلك ده معنى مهم جدا. ان ده اصلا ممكن اصلا انت ربنا ما يقبلش توبتك - [01:10:29](#)

لا يريد لك ان تتوب المهم شهد تاب الله عليهم قبل ان يتوبوا. ولذلك من من سبحان الله! فيها بقى مملح لطيف ان اسر ربنا كتب لهم التوبة قبل ما يتوبوا - [01:10:40](#) قبل ما يعملوا الحاجات بتاعة توة بصدقهم لان الندم توبة الصدق ده في حد ذاته توبة فمن الملامح بردو اللطيفة ان التوبة كانت قبل ما يتوبوا واضح يعني جاد عليهم بالتوبة قبل ما يتوبوا ايه؟ لان ممكن هم ساعتها اجمعوا امرهم وصدقوا بس ما ايه ما تابوش. ما تابوش بقى التوبة الكاملة بقى - [01:10:53](#)

فهما تاب عليهم قبل ان يتوبوا ببركة الايه؟ صدقهم. ببركة صدقهم تاب عليهم. تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم. طب ما نيجي نبص على المشهد كده ناس ثلاثة بيقدوا خمسين يوم بيخشوا الوقف الصعب ده - [01:11:21](#) يعني يعني فين الرحمة؟ قمة الرحمة فمال الرحمة هذا الحدث لا ينسى لا لهم ولا لغيرهم واصبح عبرة وده لقطة لازم تتفهم فقسى ليزدجر ومن يك حازما فليقسو احيانا على من يرحمه - [01:11:37](#)

ان تصورنا او توهمنا ان لأ اللي مش عارف ايه ده مش رحمة لأ ده قمة الرحمة ان لما يكون الامر مضبوط هذا قمة الرحمة في الحقيقة هنا آآ ربنا بيورينا سبحانه وبحمده او بيرشدنا للقطتين مهمين جدا. لقطة توبة افتح باب التوبة لاي حد حتى ولو تخلف - [01:11:55](#)

ما هياش مقفولة بس ليها شرائطها لما يتوجد ولزك كنت بقول سبحان الملك من والله الذي لا اله الا هو القرآن ده نعمة والله سيرة الحبيب هذه منة من الله. محمد صلى الله عليه وسلم منة من الله عليه. ليه؟ لان انت فعلا بتقعد محتار هنا - [01:12:18](#) طب افتح الباب لمين طب مين اللي افتح له الباب قال لك الباب يتفتح ما يتقفلس ما فيش حاجة اسمها الباب مقفول مفتوح بس مين اللي اتفتح له الباب؟ حط لك ايه؟ شرائط لما يبقى عندك حد زي كعب بن مالك افتح له البقالة واحدة. برصيده ماشي؟ بسلوكه في - [01:12:36](#)

بنظرتة الخطأ وبتعامله معه افتح الباب وفتحت للباب ده ما يخليكش تعمل ايه؟ ما يخليكش تعمل اللي المفروض يتعمل من العقاب يبقى تفتح الباب ولا تترك ما لا ينبغي تركه من العقاب - [01:12:55](#)

العقاب ده مش لازم واحد بيضرب يعني لا معلش في حالك انا في حالي. كده معلش ولزك العقاب اللي هو عوقب به سيدنا كعب كان ايه هجر هجر مجرد هجر هو كل اللي حصل عبارة عن ايه؟ هجر ما حدش بيكلمه ولا حد بس. بس حد بقى خد فلوسه وخذ منه مش عارف ايه اطلاقا هجر بس - [01:13:14](#)

حرم وداد المؤمنين بس مش اكثر من كده يعني ما ما كانش ايه يبقى انت المعنى الاول ايه لا تغلق ابدا الباب ربك تواب. والمعنى الثاني لا تترك ما لا ينبغي تركه من العقاب - [01:13:35](#)

ده ميتركش لا يترك لان لا بد لابد ان ده ايه ده يحصل بالنسبة للانسان انت لما تتضايق بقى ما تقعدش بقى تقول ايه؟ فلان ده بقى يعني من الحاجات اللطيفة اوي. اللطيفة جدا جدا واللي عجبتني قوي في قصة سيدنا كعب. لسيدنا كعب ما كانش بيلوم النبي ولا الصحابة - [01:13:59](#)

ما نمش حتى مراته اللي فرق بينه ايه؟ وبينه لا لام مراته ولا لم ولا ام ايه اعز اصحاب ولا نام عاشرته ولا لام بقية الصحابة ولا لام الرسول صلى الله عليه وسلم. لام مين؟ لما تلاقي واحد ببيجي كمان يلوم على - [01:14:20](#)

لأ ما تستبشرش خيرا باللقطة دي. آآ لا بالشخص ده. المهم يعني الموضوع الحقيقة مليون مليون كلام كتير ومليان كلام جميل اه في الحقيقة وهيبقى يعني لينا معه وقفات اكثر ان شاء الله في كلامنا في السيرة باذن الله رب العالمين ان هو يعني اللي عليه الدور ان

شاء الله بالتأکید احنا - [01:14:39](#)

في سياق الحديث عن التضييق على الضيق ومعرفة احسن طريق للتعامل مع الضيق. آآ تعلم دروس هنا مهمة ولعل الدروس دي ممكن نبقي يعني الناس تسمع جزء تأسيرها هيوضح لها الامور اكثر ان شاء الله. بس ده كده تطواف سريع حوالين الحادس نفسه.

وبعدين حتى عن سياقه وسباقه ولحاقه برضه فيه كلام في السياق وسباقه للحاق - [01:14:59](#)

لكن لعل ده يعني ينفع الله سبحانه وبحمده به. وتصلنا رسايه. وصلنا رسايه. فكرة ان هذه الشعور بالله عليك بقى مين من اللي من الناس بتوع علم النفس ولا بتوع علم مش عارف ايه ولا علم ولا علم البطاطس مين مين اللي هيقول لك ان انت سبب انك متضايق

انك تخلفت عن نصره الدين - [01:15:19](#)

مين هيقول لك كده؟ يعني مين هيقول لك ان انت سبب ان انت متضايق ان انت تبعت هواك مين هيقول لك كده هيصرفوا لك ادوية

ايه؟ بيصرفوا لهم ادوية ما بتعملش حاجة - [01:15:38](#)

فاهم؟ انما اللي خلقك بيقول لك كده هو اهلا بيك واضحة المسألة انت من طالما مؤمن به مين منهم هيقول لك ان حلك في التوبة؟ ان حلك في الصدق حد يقول لك كده؟ ما حدش يقول لك كده. هي دي اللقطة يعني. انما ربك بيقول لك ان انت مشكلتك كذا والحل

كزا - [01:15:50](#)

ادي ادي الداء ادي الدواء اداه الذنوب ودواء الاستغفار يعني خلاص مين هيقول لك كده؟ ولذلك دي قيمة مركزية الوحي قيمة ان انت

فعلا كل المشكلات البشرية والمشكلات الانسانية فانطلق في حلها من الايه؟ الوحي الشريف. اكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم ربنا

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:16:12](#)

- [01:16:32](#)